

WO/PBC/23/7 الأصل: بالإنكليزية التاريخ: 1 يونيو 2015

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الثالثة والعشرون جنيف، من 13 إلى 17 يوليو 2015

اقتراح تعديلات إضافية لسياسة الاستثمار

وثيقة من إعداد الأمانة

معلومات أساسية

1. على أعقاب الرسالة المستلمة من الإدارة الفدرالية السويسرية للشؤون المالية في أبريل 2014 أُخطر فيها المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) بأنه لم يعد بإمكان الويبو امتلاك حسابات إيداع لدى إدارة المالية السويسرية، قدِّمت الوثيقة WO/PBC/22/19 إلى لجنة البرنامج والميزانية في سبتمبر 2014 تقترح إدخال تعديلات على سياسة المنظمة بشأن الاستثمار. وبعد مناقشة الوثيقة، فإن اللجنة:

"1" أقرت بالحاجة إلى تعديل سياسة الاستثار؛

"2" وطلبت من الأمانة ما يلي:

- (أ) تقديم اقتراح مفصل بشأن نسخة منقحة من السياسة في دورتها المقبلة بعد أن تستعرضها اللجنة الاستشارية المعنية بالاستثار وتجيزها؛
- (ب) وإجراء دراسة بشأن إدارة الأصول والخصوم وتقديم سياسة استثار منفصلة بشأن تمويل التأمين الصحى بعد فترة الخدمة وتقديمها إليها بعد أن تستعرضها اللجنة الاستشارية المعنية بالاستثار وتجيزها؛
- (ج) وبشرط توافر مستويات كافية من السيولة، تمويل قاعة المؤتمرات من الأموال المتاحة للاستثار بدلاً من سحب أقساط القرض الذي مُنح لهذا الغرض.

2. ومنذ اجتماع لجنة البرنامج والميزانية في سبتمبر 2014، تغير المشهد البنكي بشكل ملحوظ في سويسرا، ولا سيما بسبب تطبيق البنك الوطني السويسري معدلات الفائدة السلبية بعد أن فك ربط الفرنك السويسري باليورو في يناير 2015. (يبين المرفق الأول الفرق بين المعدلات السلبية في سويسرا وأسعار الفائدة في بلدان أخرى). وهذه المسألة التي نوقشت أيضا في الوثيقة WO/PBC/23/6 تطرح عددا من القضايا. وخلال الأشهر الماضية، التقت الأمانة (بمن فيها أعضاء اللجنة الاستشارية المعنية بالاستثمار) مع مختلف المؤسسات المالية والزملاء العاملين في وظائف الحزينة لدى منظمات أخرى ومكتب خارجي مستقل للاستشارات في شؤون الحزينة، وهو مكتب زاندرس، بغية بحث السبل المتاحة للتصدي المخرى ومكتب خارجي مستقل للاستشارات في شؤون الحزينة، وهو مكتب زاندرس، بغية بحث السبل المتاحة للتصدي لهذه القضايا وتحديد مضمون سياستي الاستثمار المطلوبتين. وأبرزت الاجتماعات محورين رئيسيين اثنين هما: أولا الحاجة إلى استعراض قابلية المنظمة لتحمل المخاطر المرتبطة بالاستثمار. ويرد فيما يلي بحث هذين المحورين.

السيولة المتاحة للاستثار

3. يبين الجدول 1 رصيد المنظمة من السيولة وما يعادلها في نهاية مارس 2015. وبعد استعراض التدفق النقدي للمنظمة، تبين أن المنظمة، شأنها في ذلك شأن العديد من الهيئات في القطاعين العام والخاص على السواء، يمكن أن تقسم سيولتها إلى ثلاثة فئات: سيولة التشغيل والسيولة الأساسية والسيولة الاستراتيجية. وتتسم كل فئة بهدف استثماري مختلف وأفق استثماري مختلف وسيات مخاطر مختلفة ولكن ينبغي الأخذ بكل هذه العناصر ضمن سياسة الاستثمار العامة. ويبين الجدول 2 التقسيم المقترح لسيولة الويبو حسب الفئات الثلاث.

الجدول 1

31 دىسمبر 2014	31 مارس 2015	
نِكات السويسرية)	(بآلاف الفر	
12	35	السيولة المتاحة
42'492	32'227	الودائع لدى البنوك - فرنك سويسري
25'459	16'736	الودائع لدى البنوك - عملات أخرى
156'674	178'930	الأموال المُستثمرة لدى الإدارة الفدر الية السويسرية للشؤون المالية - فرنك سويسري
110	96	الاستثمارات القصيرة الأجل الأخرى
224'747	228'024	مجموع السيولة غير المقيدة
55'982	60'265	الحسابات الجارية للغير - فرنك سويسري
7'588	7'540	الحسابات الجارية الغير - عملات أخرى
83'559	53'362	الرسوم المُحصلة بالنيابة عن الأطراف المتعاقدة - فرنك سويسري
85'248	88'906	أموال لأغراض مستحقات الموظفين بعد نهاية الخدمة
16'730	14'852	ودائع في حسابات مصرفية خاصة مقيّدة - فرنك سويسري
654	564	ودائع في حسابات مصر فية خاصة مقيّدة - عملات أخرى
249'761	225'489	مجموع السيولة المقيدة
474'508	453'513	مجموع السيولة وما يعادلها

الجدول 2

31 مارس 2015	
(بالاف الفرنكات السويسرية)	
125'000	سيولة التشغيل (غير مقيّدة)
239'607	السيولة الأساسية (مزيج من السيولة المقيَّدة وغير المقيَّدة)
88'906	السيولة الاستراتيجية (مقيدة)
453'513	

سيولة التشغيل

4. تقل هذه السيولة المبلغ اللازم للوفاء بالمدفوعات التشغيلية الجارية مثل دفع المرتبات وتسوية فواتير المورّدين وإجراء توزيعات نظامي مدريد ولاهاي. وعليه فإن الهدف الاستثاري سيكون ضان السيولة، وسيكون الأفق الاستثاري فوريا لأن السيولة مطلوبة يوميا، وينبغي أن تسعى سات المخاطر المعتمدة إلى ضان أن تمكّن أية استثارات لسيولة التشغيل من الاحتفاظ برأس المال ومن تحويلها بسرعة إلى سيولة. وفي الويبو، يتغيّر مبلغ سيولة التشغيل اللازم من شهر إلى آخر ولكنه لم يتجاوز، على مدى الشهرين السابقين اللذين روقبت خلالها تدفقات الويبو النقدية عن كثب، 50 مليون فرنك سويسري.

وبالإضافة إلى ضان أن يتوافر للمنظمة ما يكفي من السيولة لتلبية متطلباتها التشغيلية، ينبغي كذلك مراعاة سيولة مستوى الاحتياطي المستهدف). فقد حُدد ذلك الاحتياطي، وفقا للهدف الحالي، في مستوى 125 مليون فرنك سويسري فيا يخص عام 2015 والغرض منه هو ضان توافر أموال احتياطية كافية لتمكين استمرار العمليات في حال تراجع الإيرادات. وبالتالي يمكن الدفع بضرورة الحفاظ على مبلغ في شكل سيولة معادل للمستوى المستهدف. وستشكل الخسون مليون فرنك سويسري المطلوبة للوفاء بالمدفوعات الجارية جزءا من السيولة اللازمة لتغطية ذلك المبلغ المستهدف، والنتيجة المتوخاة هي أن تحتفظ المنظمة بأرصدة سيولة في مستوى 125 مليون فرنك سويسري خلال عام 2015. وينبغي أن لا تُستثمر سيولة التشغيل سوى في الفئات الأصول التي يسهل تحويلها إلى سيولة بقليل من التكاليف أو بدون أية تكاليف. وترد تلك الأنواع من الاستثار، من جملة أمور أخرى، في الفئة المبينة في الفقرة 10. والاستثارات التي يسهل تحويلها إلى سيولة، من قبيل الودائع، تتيح الآن عائدا سلبيا ولكن المنظمة ستواصل البحث عن فرص استثارية تتيح عائدا إيجابيا على المبالغ النقدية المودعة لأجل قصير، بما في ذلك فرص المنظمة ستواصل البحث عن فرص استثارات القصيرة الأجل الموظفة بعملات أخرى غير الفرنك السويسري.

6. وتمكّنت الويبو، حتى الآن، من تلافي أثر أسعار الفائدة السلبية على سيولتها. وأتاح شركاء المنظمة المصرفيون الرئيسيون للمنظمة مزيجا يشمل سعر فائدة بقيمة صفر على ودائع يمكن سحبها بإشعار قصير (لا يتجاوز 35 يوما) وعتبات "إعفاء" للأرصدة النقدية لا تُفرض حاليا تحتها أسعار الفائدة السلبية. وحتى بداية مايو 2015، وصل المبلغ المشمول بذلك بالتسهيلين المذكورين 125 مليون فرنك سويسري. ولا تزال بقية سيولة الويبو مودعة لدى الإدارة الفدرالية السويسرية للشؤون المالية في شكل استثمارات لا تجلب أية فائدة. وأتيح تسهيلا عتبات الإعفاء وسعر الفائدة بقيمة صفر كذلك لوكالات الأم المتحدة الأخرى التي لديها ودائع بالفرنك السويسري، وهما يمثلان وسيلة جد مفيدة لتجتب أسعار الفائدة السلبية، لا سيا ما يخص السيولة التي ينبغي توافرها بسرعة. غير أن التسهيلين المذكورين قد يُقلصان أو يُسحبان في أي وقت، حسب أي إجراء آخر يتخذه البنك الوطني السويسري. واذا اتُخذ قرار بالحفاظ على مستوى الاحتياطي المستهدف في حسب أي إجراء آخر يتخذه البنك الوطني السويسري. واذا اتُخذ قرار بالحفاظ على مستوى الاحتياطي المستهدف في

شكل سيولة متوافرة بسهولة، فإن أي زيادة في المستوى المستهدف أو أي تغييرات في المبالغ المستفيدة من الإعفاء قد يعني فرض أسعار فائدة سلبية على الأرصدة التي تتجاوز عتبات الإعفاء.

7. وعلاوة على ذلك، وبعد سحب السيولة المودعة لدى الإدارة الفدرالية السويسرية في ديسمبر 2015، وإذا أودعت كل تلك السيولة لدى الهيئات المصرفية الشريكة للويبو، فإن المستويات التي حُدّدت للاستفادة من عتبات الإعفاء والودائع التي يُطبق عليها سعر فائدة بقيمة صفر ستُتجاوز بالتأكيد وستُطبّق أسعار فائدة سلبية على الرصيد الزائد. وتتوقّع الأمانة أن هذا الوضع سيستمر لعدة أشهر في عام 2016 لأنه يجب إتاحة بعض الوقت، شرط موافقة الدول الأعضاء، لاختيار الشركاء والمؤسسات التي يمكن أن تودع أو تُستثمر لديها سيولة الويبو. وذلك هو السبب وراء رصد برنامج وميزانية الشائية 17/2016 اعتادا لأغراض سعر الفائدة السلبي.

الآثار بالنسبة للسياسة الاستثار

8. تبرز الحاجة إلى الاحتفاظ بأرصدة نقدية ثلاثة قضايا فيما يخص سياسة الاستثار الراهنة:

"1" لن تُستثمر سيولة التشغيل، إن استُثمرت، سوى على مدة قصيرة. والسياسة الراهنة لا تشير إلى الاستثارات القصيرة الأجل، ولا تنص على الحد الأدنى المقبول للتصنيفات الائتانية فيما يخص تلك الاستثارات. والاقتراح هو تضمين السياسة الجديدة تعريفا للأجل القصير باعتباره فترات لا تتجاوز سنة واحد وتحديد التصنيفات الائتانية القصيرة الأجل المقبولة. وستكون تلك التصنيفات المعادلة للتصنيفات الطويلة الأجل المقبولة المبيّنة في "2" أدناه، أي التصنيف A-2/P-2 فيما يخص البنوك والحكومات، و التصنيف 3/P-3 فيما يخص سندات الشركات.

"2" ويمثّل الاحتفاظ بودائع، ولو بسعر فائدة بقيمة صفر، نشاطا استثاريا. ولا يستوفي شركاء الويبو المصرفيون الرئيسيون الحد الأدنى للتصنيفات الائتانية المنصوص عليها في سياسة الاستثار الراهنة، وبالتالي إذا أقدمت المنظمة على الانتفاع كليا بالتسهيلين المتاحين حاليا ومن ثمّ نجنّب أسعار الفائدة السلبية، فإنه سيتعيّن خفض الحد الأدنى للتصنيفات. ويتمثّل الاقتراح في خفض مستوى التصنيفات المقبولة على النحو التالي: سيلزم للبنوك والسندات الحكومية الاتسام بتصنيف ائتاني طويل الأجل من درجة A-/A3 أو أعلى من ذلك؛ وسيجب على سندات الشركات الاتسام بتصنيف ائتاني من درجة BBB-/Baa3 أو أعلى من ذلك.

"3" وتدعو السياسة الراهنة إلى أن "لا يكون أكثر من عشرة بالمائة من الاستثار" موظفا لدى مؤسسة واحدة، باستثناء المؤسسات ذات المخاطر السيادية وتصنيف ائتماني من درجة AAA/Aaa. وفي السوق الحالية، ليس من الصعب للغاية فحسب تحديد البنوك التي تتسم بتصنيف ائتماني من درجة AAA/Aaa، بل يكاد يتعذّر إقامة علاقات مصرفية جديدة بشأن الفرنك السويسري لأن الأموال الجديدة المستلمة تؤدي إلى تحمل البنوك المعنية رسوما إضافية يفرضها البنك الوطني السويسري بخصوص سعر الفائدة السلبي. وينطبق ذلك على البنوك السويسرية والبنوك الموجودة في الخارج على حد سواء. والمنظمة محظوظة لأن لها فعلا علاقات قائمة مع خمسة مؤسسات مالية سويسرية. وليس كل تلك العلاقات علاقات استثمارية وستستكشف الويبو إمكانية الاستناد إلى العلاقة التي تقيمها مع شركائها المصرفيين في مجال غير استثماري للتثبت مما إذا كان يمكن حاية مبالغ إضافية من سيولتها من أسعار الفائدة السلبية. وبالرغم من الجهود التي ستبذل، من المستبعد جدا أن تنجح المنظمة في إقامة علاقات مصرفية جديدة تماما بشأن الفرنك السويسري وبالتالي يجب تغيير سياسة الاستثمار لتجسد واقع البيئة المصرفية الراهنة. وتُقترح الصياغة التالية لأغراض السياسة:

-

¹ ترد تفاصيل التصنيفات الائتانية في المرفق الثاني.

توَّزع استثارات المنظمة من سيولة التشغيل والسيولة الأساسية على مؤسسات عدة، بهدف تقسيم الأموال المستثمرة على أربع مؤسسات كحد أدنى، إن أمكن ذلك. ويمكن إيداع كل استثارات المنظمة من سيولة التشغيل والسيولة الأساسية لدى مؤسسة واحدة تتسم بمخاطر سيادية وتصنيف ائتاني من درجة AAA/Aaa.

السيولة الأساسية

9. تمثل هذه السيولة رصيد الويبو السائل المتبقي بعد خصم سيولة التشغيل والسيولة الاستراتيجية (يرد شرح السيولة الاستراتيجية في الفقرة 12). وهي تشكل الجزء الأكبر من الأرصدة السائلة ويدخل قسط كبير منها ضمن السيولة الملقيدة" التي ليست في الواقع ملكا للمنظمة (يرجى الرجوع إلى الجدول 1). ولوحظ، على مدى السنوات الأخيرة، أن السيولة الأساسية حافظت على مستواها أو زادت وذلك يشير، ولو أن الكثير من تلك السيولة يُسدد بانتظام نيابة عن الأطراف الثالثة المحتفظ به لصالحها، إلى أن السيولة والعائد، وسيكون الأفق الاستثاري الأجل المتوسط (أي 12 شهرا أو أكثر) الاستثاري سيكون تحقيق توازن بين السيولة والعائد، وسيكون الأفق الاستثاري الأجل المتوسط (أي 12 شهرا أو أكثر) وينبغي أن تكون سات المخاطر الحفاظ على رأس المال والسعي، في الوقت ذاته، على إبقاء تقلبات قيم الاستثارات وينبغي أن تكون سات المخاطر الحفاظ على رأس المال والسعي، في الوقت ذاته، على إبقاء تقلبات قيم الاستثارات بالاستثارة المعنية النفاذ العرضي إلى المجزء منها، بما يمكن، مثلا، من إجراء على عائد إيجابي. وستستثم السيولة، على الأسب، بطريقة تتيح إمكانية النفاذ العرضي إلى جزء منها، بما يمكن، مثلا، من إجراء عائد إيجابي. وستستثم السيولة الأساسية بالكامل، يمكن الاحتفاظ بما يكفي من الأموال لتسديد قسطين من القرض الحاص من استثمار رصيد السيولة الأساسية بالكامل، يمكن الاحتفاظ بما يكفي من الأموال لتسديد قسطين من القرض الحاص سويسري في يناير 2016 و160 مليون فرنك سويسري في يناير 2016.

الآثار بالنسبة للسياسة الاستثار

10. من الواضح، في البيئة الراهنة، أن الودائع المصرفية والاستثارات في السندات الحكومية السويسرية المتوسطة الأجل لن يحقق عائدا إيجابيا فيما يخص السيولة الأساسية. وعليه يجب أن تُستثمر تلك السيولة في فئات أصول مختلفة لا تسمح سياسة الاستثار حاليا بالبعض منها. وترد أدناه فئات الأصول المقترحة فيما يتعلق بالسيولة الأساسية. وينطوي بعض من تلك الفئات على مخاطر أعلى من مخاطر المرتبطة بالودائع المصرفية والسندات الحكومية وسندات الشركات التي تُعد، حتى الآن، فئات الأصول الوحيدة المسموح بها. وترد مناقشة أخرى للمخاطر في الفقرات من 17 إلى 20.

فئات الأصول

أولا. السيولة أو ما يعادلها:

- (أ) الحساب تحت الطلب أو حساب التوفير أو حساب الإيداع
 - (ب) شهادات الإيداع/ودائع لأجل
 - (ج) الودائع المهيكلة
 - (c) الودائع المتقاطعة العملات

- ثانيا. استثارات السوق المالية:
 - (أ) الورقة التجارية
- (ب) اتفاق إعادة الشراء/اتفاق إعادة الشراء المعاكس
 - (ج) القبول المصرفي

ثالثًا. السندات أو السندات الإذنية أو الالتزامات الأخرى (القصيرة الأجل أو المتوسطة الأجل أو الطويلة الأجل) وغيرها من المنتجات الثابتة العائد:

- (أ) السندات الحكومية
- (ب) السندات شبه السيادية سندات المقاطعات أو السندات المحلية أو الإقليمية على سبيل المثال
 - (ج) السندات المتجاوزة للسلطة الوطنية
 - (د) سندات الشركات
 - (ه) الطرح الخاص

رابعا. صناديق الاستثار العقاري

ملاحظة: يمكن أن يكون أي من فئات الأصول المذكورة بعملات غير الفرنك السويسري وأن يُتحوّط من تقلبات أسعار صرفها إلى الفرنك السويسري، ومن المهم، قبل توظيف استثارات بعملات غير الفرنك السويسري، تقييم ما إذا كانت تلك الاستثارات ستحقّق عائدا إجاليا إيجابيا للمنظمة.

11. وسيتطلب الاستثار في طائفة من الأصول بمراعاة آجال الاستحقاق اللازمة للوفاء بمتطلبات السيولة الأساسية خبرة لا تملكها الويبو في الداخل. وبالتالي فإن الاقتراح هو الاستعانة بمديري صناديق خارجيين لإدارة محفظة السيولة الأساسية. ويرد مزيد من التفاصيل عن مديري الصناديق الخارجيين في الفقرة 21. وقد اعتمدت هذه الاستراتيجية مؤخرا من قبل منظمة العمل الدولية التي طلبت اقتراحات من مديري صناديق بخصوص إنشاء محفظة استثارية. وقد حدّدت تلك المنظمة العائد المستهدف في مستوى 1 في المائة (نسبة صافية دون رسوم الإدارة) ومعايير مختلفة أخرى بما في ذلك مستوى التقلبات المقبول (2 بالمائة)، ونسبة التراجع (الحسارة) القصوى التي يمكن قبولها (3 بالمائة) وفئات الأصول التي لا يمكن عتالها أي الأسهم وصناديق التحوط). وضمن فئات الأصول المحدّدة في الاقتراح الرسمي، يُسمح للمدير المختار بأن يبت في طريقة تقسيم السيولة على فئات الأصول. ويمكن أن تكون الاستثارات بعملات أخرى ولكن يجب التحوط بنسبة معلم العلم الدولية تنظر أيضا في إمكانية إنشاء محفظة بمائلة بالدولار الأمريكي. وتأمل تلك المنظمة، بفضل الحفظتين المذكورتين وما يتيحه شركاؤها المصرفيون من عتبات الإعفاء والودائع بسعر فائدة بقية صفر، تقليص أثر أسعار الفائدة السلبية على التوجيهية الاستثارية التي يجب اتباعها. والجدير بالذكر أنه، في سياق الويبو، ستناثر إمكانية توظيف استثارات أولية بعملات غير الفرنك السويسري بالقرار الذي اتخذته مؤخرا الدول الأعضاء في الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، بعملات غير الفرنك السويسري بالقرار الذي اتخذته مؤخرا الدول الأعضاء في الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، يعملات غير الفرنك السويسري بالقرار الذي اتخذته مؤخرا الدول الأعضاء في الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، ووالذي ينبغي أن تعتمده الجمعيات، بشأن التحوط بخصوص الإيرادات المتأتية من رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات.

السيولة الاستراتيجية (الطويلة الأجل)

- 12. هذا النوع من السيولة مخالف تماما لسيولة التشغيل. والهدف الاستثماري هو الحصول على عائد إيجابي، والأفق الاستثماري هو الأجل الطويل ويمكن بالتالي أن يمتد على عدة سنوات، أما سات المخاطر فهي تلك التي تتقبّل الاستثمارات التي تبدي تقلبا. وتتمثّل سيولة الويبو الاستراتيجية في السيولة الي وُضعت جانبا لتمويل التزامات التأمين الصحي بعد نهاية الحدمة والتي تبلغ قيمتها حاليا 88.9 مليون فرنك سويسري (85.2 مليون فرنك سويسري).
 - 13. وكما شُرح في الوثيقة WO/PBC/22/19، كشفت دراسة أجراها المكتب الاستشاري FTI Treasury بشأن المهارسات المتبعة في إدارة الخزانة أن صندوق التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة له "سهات صناديق المعاشات التقاعدية". والأموال التي وُضعت جانبا في الأصل لأغراض ذلك الصندوق بلغت 50 بالمائة من مجمل الالتزام الخاص بمستحقات الموظفين الطويلة الأجل في 31 ديسمبر 2013 ويجب، حسب المكتب الاستشاري، أن تحقّق تلك السيولة فائدة بنسبة 2.3 بالمائة سنويا من أجل الحفاظ على الحصة النسبية للالتزام. وعليه ينبغي أن يُستثمر الصندوق في فئات أصول توفر هذا المستوى من العائد (على الأقل) وسيتطلب ذلك حتما قبول مستويات مخاطرة أعلى.
- 14. وكما أشير إليه كذلك في الوثيقة WO/PBC/22/19، شرعت عدة وكالات في قويل التراماتها الخاصة بالتأمين الصحي بعد نهاية الحدمة. وتشمل تلك الوكالات منظمة الصحة العالمية (التي استثمرت الأموال في أسهم وفي أوراق مالية بعائد ثابت) ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي. واستثمرت الوكالتان الأخيرتان 50 بالمائة من أموالها الخاصة بالتأمين الصحي بعد نهاية الحدمة في أسهم و 50 بالمائة في سندات، منها 10 بالمائة في الأسواق الناشئة. وفي عام 2013، أطلق طلب عطاءات مشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنهائي وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومكتب الأمم المتحدة للحافولة (اليونيسيف) ومكتب الأمم المتحدة لحدمات المشاريع وصندوق الأمم المتحدة للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية بهدف ضان مديري صناديق خارجيين لإدارة تمويل صناديق التأمين الصحي بعد نهاية الحدمة. والآن وقد انتهت تلك العملية، يعكف مديرو الصناديق المعتنون على الاستثمار في الأسهم (60 بالمائة من الصناديق) والأوراق المالية الثابتة العائد بعض الوكالات من تغطية نسبة كبيرة من التزاماتها الحاصة بالتأمين الصحي بعد نهاية الحدمة بفضل استثماراتها. وفي نهاية عام وكان لبرنامج الأغذية العالمي استثمارات تغطي 76.8 بالمائة من التزامات، وكان لبرنامج الأم المتحدة الإنهائي وتذل القرارات التي اتخذتها جميع تلك الوكالات بخصوص استثماراتها المتأمين الصحي بعد نهاية الحدمة على صناديقها الخاصة المرتبطة بالتأمين الصحي بعد نهاية الحدمة على قبولها لزيادة مستوى المخاطر من أجل ضان عائد أعلى على صناديقها الخاصة بالتأمين الصحي بعد نهاية الحدمة.

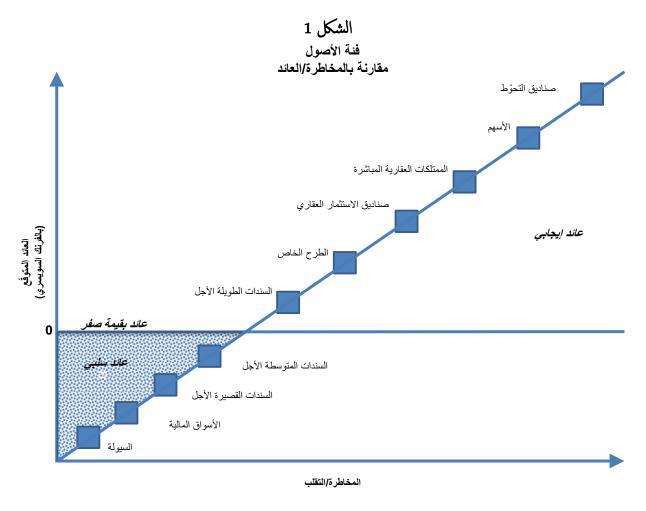
الآثار بالنسبة للسياسة الاستثار

16. بالنظر إلى الطبيعة الطويلة الأجل لصندوق التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة اتفقت لجنة البرنامج والميزانية، في سبتمبر 2014، على ضرورة إعداد سياسة استثمار منفصلة لذلك الصندوق. وبدأ العمل فيما يخص طلب إجراء تحليل لإدارة أصول وخصوم الالتزام الخاص بالتأمين الصحي بعد نهاية الخدمة من أجل التوفيق بشكل صحيح بين مواعيد الاستحقاق الواردة في مجمل الالتزام والأصول التي ستُستثمر فيها السيولة. وتلك الدراسة أجرتها وكالات أخرى للأمم المتحدة وشكلت الأساس لتحديد فئات أصول المشار إليها فعلا فيما يخص سيولة الأساس لتحديد فئات أصول الاستثمار التي ينبغي استعمالها. وبالإضافة إلى فئات الأصول المشار إليها فعلا فيما يخص سيولة التسغيل والسيولة الأساسية (الفقرة 10)، يُقترح السماح بالاستثمار في الممتلكات العقارية المباشرة والأسهم (بما في ذلك

صناديق الأسهم المالية المدارة بشكل نشطة أو بشكل سلبي على حد سواء) وصناديق تحوّط. ويمكن إجراء أي من هذه الاستثارات بعملات غير الفرنك السويسري والتحوّط من خطر تقلبات أسعار صرفها إلى الفرنك السويسري ولكن لا يمكن القيام بذلك سوى في حال توقّع عائد إيجابي إجمالا.

المخاطرة والعائد

17. يستند الشكل 1 إلى أشكال مماثلة قدمته مكتب زاندرس وشركاء الويبو المصرفيون الرئيسيون ويبيّن العلاقة بين المخاطرة والعائد. وكما يظهر بوضوح، تتيح الودائع المصرفية والسندات الحكومية السويسرية القصيرة الأجل والمتوسطة الأجل؛ حاليا، عائدات سلبية. ويرى كثير من المعلّقين المختصين في السوق أن العائدات السلبية ستِستمر طيلة خمسة أعوام على الأكثر والسندات الحكومية السويسرية هي وحدها التي تضمن عائدا إيجابيا إذا ما احتُفظ بها لأكثر من 12 سنة (سندات طويلة الأجل). وأمام هذا الوضع عمد العديد من المستثمرين، بمن فيهم مستثمرو القطاع العام، إلى المضي على طول محور المخاطرة والاستثار في فئات أصول تنطوي على مخاطر إضافية، من أجل تحقيق عائد إيجابي على الاستثارات.



يبين هذا الشكل المواضع النسبية لأصناف الأصول من حيث علاقتها بالمخاطرة/العائد. و هذا الشكل غير قائم على مقياس.

² تشير الإدارة النشطة إلى استراتيجية لإدارة المحفظات يوطّف المدير فيها استثمارات محدّدة بغرض تجاوز مؤشر استثمار مرجعي. أما في الإدارة السلبية، فيتوقّع المستثمرون عائدا يطابق بأمانة حجم الاستثمار وعائدات تستند إلى مؤشر مرجعي، وغالباً ما يستثمرون في صندوق مرتبط بمؤشر.

- 18. على الرغم من أن هذه الاستراتيجية تجلب، بوضوح، مستوى مخاطرة أكبر لمحفظة الاستثمارات، فإن البديل المتمثّل في الاستثمار في الودائع المصرفية والسندات الحكومية السويسرية سيؤدي لا محالة إلى تآكل تلك الأموال طالما بقيت هناك أسعار الفائدة السلبية. وتبلغ تلك الأسعار حاليا 0.75% ويمكن أن تستمر في التدهور.
 - 19. وينبغي للمستثمر، إذا ما قرر المضي على طول محور المخاطرة، مراعاة الاعتبارات النمطية التالية:
 - (أ) تأثير طول الفترة الزمنية على القدرة على المخاطرة عموماً، كلما كانت الفترة الزمنية التي يمكن توظيف استثارات فيها أو الاحتفاظ بها أطول، زاد مستوى المخاطرة الذي يمكن قبوله.
- (ب) تأثير طول الفترة الزمنية على تخصيص الأصول إذا كانت السيولة مطلوبة في المستقبل القريب، فينبغي الاحتفاظ بها في فئات أصول يمكن تحويلها إلى سيولة بسرعة وبقليل من التكاليف أو دون أية تكاليف. بينما إذا لم تكن السيولة مطلوبة لعدة أعوام، فيمكن استثمارها إما في أصول يستغرق تحويلها إلى سيولة بعض الوقت، مثل الاستثمارات المباشرة في العقارات، أو في أصول ينبغي تحويلها إلى سيولة عندما تصبح ظروف السوق ملائمة، مثل حيازات الأسهم.
- (ج) الاستعداد لتحمّل تقلبات قيمة المحفظة والقدرة على ذلك يمكن أن تنخفض قيمة الاستثارات أو تزيد مع الوقت. وذلك لا ينطبق فقط على فئات الأصول التي تنطوي على "مخاطرة أكبر"، مثل الأسهم، بل كذلك على الاستثارات التي تنطوي على المخاطرة أقل"، مثل السندات الحكومية. وفي السوق الحالية، ستخضع قيمة الودائع المصرفية السويسرية لتدهور أيضا. وغالبا ما تكون الاستثارات التي تنطوي على "مخاطرة أكبر" مصحوبة بمستويات تقلب عالية. وسيتعين تدوين التقلبات في القيمة في حسابات المنظمة المالية وذلك سيعني أن خسائر وأرباح الاستثار غير المحققة ستُدرج إما في نتائج السنة أو تُرصد من الأموال الاحتياطية حسب نوع الاستثار المعني. أما الحسائر والأرباح المحققة فستُدرج بالتأكيد في نتائج السنة.
- 20. وتجدر الإشارة إلى أن المفاضلة بين المخاطرة والعائد ضمن محفظة من الاستثمارات لا تعتمد فقط على سيات المخاطرة والعائد المرتبطة بكل أصل من الأصول، بل كذلك على ترابط العائدات بين الأصول. فإذا أمكن تقليص العلاقة بين مختلف الأصول إلى أدنى مستوى، فإن العائدات المتأتية من مختلف الأصول لن تتأثّر بالطريقة نفسها أو بالدرجة نفسها من حادث يطال السوق. ففي محفظة جد متنوعة، كلما انخفض عائد فئة من فئات الأصول وضان الأصول، ارتفع عائد فئة أصول أخرى لتعويضه جزئيا أو كليا. وعليه فإن من المهم في طائفة من فئات الأصول وضان تنوع كاف وبناء ما يُعرف باسم المحفظة المثالية. ويبين المرفق الثالث كيفية تنويع محفظة وأثر ذلك على العائدات طيلة عدة سنوات (التسلسل التاريخي للعائدات من يناير 2005 إلى ديسمبر 2014 والعائدات المتوقعة في الفترة 2015-2020). وترد أيضا درجة المخاطرة التي ترافق تلك العائدات. ويشير المعمود المسمى "المحفظة" إلى الوضع الاستثاري الذي ستكون فيه الويبو بعد أن يوضع حد لودائع المنظمة لدى الإدارة الفدرالية السويسرية للشؤون المالية وتُقيّد في حسابات للمنظمة لدى شركاء مصرفيين تجاريين. ويعكس العمود المسمة الفدرالية السويسرية للمؤون المالية وتُقيّد في حسابات للمنظمة لدى شركاء مصرفيين تجارين. ويعكس العمود المسمة متنوعة. ويقتضي العمل على إنشاء محفظة مثالية خبرة وتجربة شاملتين في مجال الاستثار، فضلا عن رصد دقيق للأداء متنوعة. ويقتضي العمل على إنشاء محفظة مثالية خبرة وتجربة شاملتين في مجال الاستثار، فضلا عن رصد دقيق للأداء وعمليات تحليل شاملة بما يضمن إجراء تسويات بانتظام بغرض الإبقاء على التنوع المثالي داخل المحفظة.
 - 21. ويتمثّل الاقتراح في إنشاء محفظتين مُدارتين من الخارج فيما يخص كل من سيولة الويبو الأساسية وسيولتها الاستراتيجية. وسيُختار المديرون بواسطة طلب عطاءات وسيُقسّم كل من المحفظتين على مديرين على الأقل من مديري الصناديق، على أن يُنتهج خيارا الإدارة النشطة والإدارة السلبية على السواء كخيارين محتملين. وستنص وثائق طلب العطاءات على أن العائدات ستكون صافية دون رسوم الإدارة). وستُبيّن متطلبات الإبلاغ أيضا في تلك الوثائق وسيُعيّن

وصي عام (سيُختار أيضا عن طريق طلب عطاءات). ويتولى الوصي، عادة، حيازة الاستثمارات بالنيابة عن الويبو والقيام بدور استباقي في رصد الإجراءات الاستثمارية لمديري الصندوق ورصد أدائهم.

22. أما سيولة التشغيل فستُدار داخليا. وستستعرض اللجنة الاستشارية المعنية بالاستثمار، بانتظام، تقارير عن أداء سيولة التشغيل وتقارير يعدها مديرو الصندوق الخارجيون عن السيولة الأساسية والسيولة الاستراتيجية. وستتبع سياستان للاستثمار (تغطي إحداهما سيولة التشغيل والسيولة الأساسية وتغطي الأخرى السيولة الاستراتيجية) النسق المبين في المرفق الرابع.

23. وستتطلب إدارة سيولة التشغيل داخليا والحاجة إلى التنسيق مع مديري الصندوق الخارجيين تخصيص موارد داخل الأمانة. وقد اتصلت الويبو بعدة وكالات بخصوص الموارد البشرية اللازمة لشغل وظيفة من وظائف الخزينة وتشير البيانات الأولية إلى لزوم تخصيص موظف واحد من الفئة الفنية بالتفرّغ الكامل.

24. وفيما يلي فقرة القرار المقترحة:

25. إن لجنة البرنامج والميزانية، إذ تقرّ بالحاجة إلى سياستين للاستثار (تغطي إحداها سيولة التشغيل والسيولة الأساسية وتغطي الأخرى السيولة الاستراتيجية)، توصي بإعداد كلا السياستين لتوافق عليها في دورتها القادمة وبأن تشمل السياستان المذكورتان ما يلي:

"1" تعريف الاستثارات القصيرة الأجل بأنها استثارات يحلّ موعد استحقاقها في غضون عام واحد؛

"2" تكون التصنيفات الائتانية الدنيا بشأن الاستثارات القصيرة الأجل كما يلي: A-2/P-2 فيا يخص البنوك والسندات الحكومية، وA3-P3 فيا يخص سندات الشركات؛

"3" تكون التصنيفات الائتانية الدنيا المراجعة بشأن الاستثارات المتوسطة الأجل والطويلة الأجل كما يلي: A-/A3 في يخص سندات الشركات؛

"4" خفض العدد الأدنى للمؤسسات المالية التي يمكن حيازة سيولة تشغيل لديها إلى أربع مؤسسات؛

"5" استخدام مديري صناديق خارجيين لإدارة السيولة الأساسية والسيولة الاستراتيجية؛

"6" تسديد كلا القسطين المقررين من القرض المتعلق بالمبنى الجديد واللذين سيحل موعدا استحقاقها في نوفمبر 2015 ويناير 2016؛

"7" قائمة مراجعة بفئات الأصول المقبولة كما يلي:

ألف. ضمن سياسة الاستثار المُطبقة على سيولة التشغيل والسيولة الأساسية:

أولا. السيولة أو ما يعادلها:

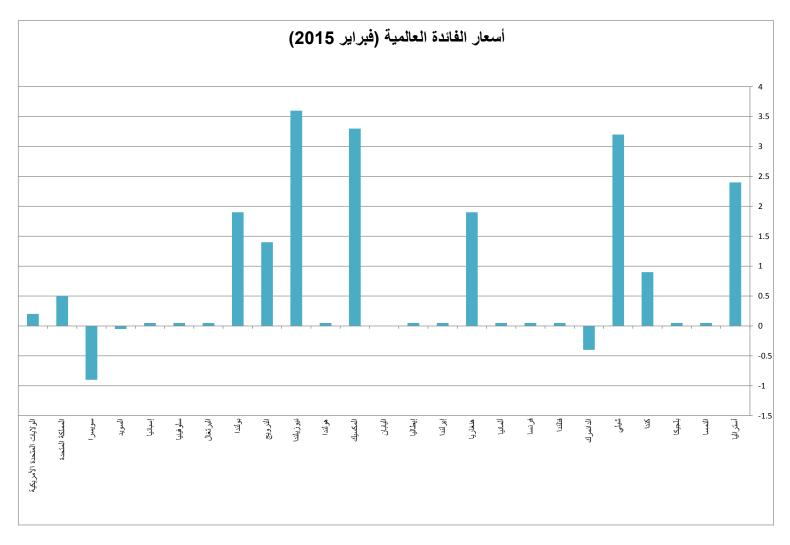
(أ) الحساب تحت الطلب أو حساب التوفير أو حساب الإيداع

(ب) شهادات الإيداع/ودائع لأجل

(ج) الودائع المهيكلة

- (د) الودائع المتقاطعة العملات
 - ثانيا. استثارات السوق المالية:
 - (أ) الورقة التجارية
- (ب) اتفاق إعادة الشراء/اتفاق إعادة الشراء المعاكس
 - (ج) القبول المصرفي
- ثالثا. السندات أو السندات الإذنية أو الالتزامات الأخرى (القصيرة الأجل أو المتوسطة الأجل أو المتوسطة الأجل أو الطويلة الأجل) وغيرها من المنتجات الثابتة العائد:
 - (أ) السندات الحكومية
 - (ب) السندات شبه السيادية سندات المقاطعات أو السندات المحلية أو الإقليمية على سبيل المثال
 - (ج) السندات المتجاوزة للسلطة الوطنية
 - (د) سندات الشركات
 - (ھ) الطرح الخاص
 - رابعا. صناديق الاستثار العقاري
 - باء. ضمن سياسة الاستثار المُطبقة على السيولة الاستراتيجية:
- (أ) كل فئات الأصول المنصوص على استخدامها مع سيولة التشغيل والسيولة الأساسية؛
 - (ب) الممتلكات العقارية المباشرة
 - (ج) الأسهم وصناديق الأسهم؛
 - (د) صناديق التحوّط.

[تلى ذلك المرفقات]



نُسخ هذا الرسم البياني لإذن من كلية العلوم المالية والإدارة، معهد المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز [يلي ذلك المرفق الثاني]

	FITCH		STANDARD & POOR'S		MOODY'S		
	الأجل القصير	الأجل الطويل	الأجل القصير	الأجل الطويل	الأجل القصير	الأجل الطويل	
مميز		AAA		AAA		Aaa	
	F1+	AA+	A-1+	AA+		Aa1	
عالي الجودة	1 17	AA	A-1+	AA	AA	P-1	Aa2
		AA-		AA-		Aa3	
	F1	A+	A-1	A+		A1	
جودة متوسطة عليا	1 1	Α	Λ-1	А		A2	
	F2	A-	A-2	A-	A-	P-2	A3
	12	BBB+	A-2	BBB+	F -Z	Baa1	
جودة متوسطة دنيا	F3	BBB	A-3	BBB	P-3	Baa2	
	13	BBB-	A-0	BBB-	1 -3	Baa3	
جودة غير استثارية		BB+		BB+		Ba1	
بودا مير مضاربة	В	BB BB-		BB		Ba2	
٠٠٫٠٠٠			В	BB-		Ba3	
		B+	В	B+		B1	
مضاربة عالية		В		В		B2	
		B-		B-		B3	
مخاطر جسيمة				CCC+	غیر ممیز	Caa1	
مضاربة قصوى				CCC		Caa2	
متعثر	С	CCC	С	CCC-		Caa3	
مىعىر باحتال ضئيل للتعافي				CC		Ca	
بالحمال صبيل سعاي				С		Ca	
متعثر	/	DDD	/	D		С	
	,		,				

[يلي ذلك المرفق الثالث]

إنشاء محفظة مثالية

فثة الأصول	المحفظة	الاستراتيجية ألف	الاستراتيجية باء	الاستراتيجية جيم
	%	%	%	%
سوق مالية بالفرنك السويسري	100	50	50	10
سندات بالفرنك السويسري	0	50	25	25
سندات شركات بعملات أجنبية (خاضعة للتحوّط بالفرنك السويسري)	0	0	25	20
مجموع القيم الإسمية	100	100	100	55
أسهم سويسرية	0	0	0	10
أسهم أجنبية	0	0	0	15
مجموع الأسهم	0	0	0	25
عقارات سويسرية (أموال)	0	0	0	10
مجموع العقارات	0	0	0	10
أوراق مالية مرتبطة بتأمين (خاضعة للتحوّط بالفرنك السويسري)	0	0	0	5
صناديق التحوّط (خاضعة للتحوّط بالفرنك السويسري)	0	0	0	5
مجموع الاستثمارات البديلة	0	0	0	10
مجموع الأصول الملموسة	0	0	0	45
المجموع	100	100	100	100
التعرّض لتقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية	0	0	0	15

براتيجية جيم	بتراتيجية باء الاس	لاستراتيجية ألف الاس	المحفظة 1	بيانات المخاطرة—العائد لهيكل المحفظات
				السيناريوهات المتوسطة الأجل (20-15-2020)
3.	1% 0.	4% -0.1%	-0.5%	إمكانية تحقيق عائد – "السيناريو الأساسي"
3.	7% 0.	-0.1%	0.2%	إمكانية تحقيق عائد – "نمو اقتصادي قوي"
2.	2% 0.	5% 0.1%	-0.6%	إمكانية تحقيق عائد – "نمو اقتصادي ضعيف"
				السيناريوهات الطويلة الأجل
2.	3% 0.	3% -0.3%	6 -0.5%	العائد المتوقع
4.	1% 2.	0% 1.9%	6.8%	العائدات التاريخية (يناير 2005 – ديسمبر 2014)
4.	5% 1.	5% 1.2%	6 0.3%	المخاطرة (التقلبات السنوية) (يناير 2005 – ديسمبر 2014)

	الاستراتيجية ألف	الاستراتيجية باء	الاستراتيجية جيم
أفضل سنة تقويمية	3.4%	5.7%	15.0%
المتوسط	1.9%	2.0%	4.1%
أسوأ سنة تقويمية	0.1%	-0.1%	-13.1%
أفضل عائد على مدى 12 شهرا	5.6%	8.1%	19.9%
أسوأ عائد على مدى 12 شهرا	-1.0%	-1.6%	-14.3%
السيناريوهات التاريخية			
الأزمة المالية (يونيو 2007 – فبراير 2009)	5.3%	1.8%	-15.2%
سند رالي (يوليو 2008 – أغسطس 2010)	9.1%	9.7%	6.7%
أزمة اليورو (أبريل 2001 – سبتمبر 2012)	4.1%	5.1%	6.7%
2071 2007 181			

معلومات مقدمة بإذن من كريدي سويس

الأساس: يناير 2005 – ديسمبر 2014

[يلي ذلك المرفق الرابع]

نموذج سياسة الاستثار

أشار مكتب زاندرس الخارجي المستقل للاستشارات في شؤون الخزينة إلى أن العناصر النمطية الموجودة عادة في سياسة للاستثار، استنادا إلى أفضل المارسات، هي كما يلي:

- 1. وصف المستثمر
- 2. الغرض من السياسة

وسيشرح هذان الجزءان أن الويبو وكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، ويوردان وصفا لأنشطتها ويبيّنان الاستثارات المشمولة بالسياسة (إما الاستثارات المرتبطة بسيولة التشغيل أو السيولة الأساسية أو تلك المرتبطة بالسيولة الاستراتيجية).

3. تحديد الأطراف المشاركة في عملية إدارة الاستثار

سيشمل ذلك اللجنة الاستشارية المعنية بالاستثار وقسم الخزينة التابع لشعبة الشؤون المالية والمراقب المالي ومديري الاستثار الخارجيين ورتبا البنك الوصى.

- 4. المسؤوليات الاستثارية للأطراف المشاركة (المُحدّدة في النقطة 3). وسيشمل ذلك بنودا من قبيل ما يلي:
 - (أ) تنفيذ سياسة الاستثار ومراقبته؟
 - (ب) إجراء لمراجعة سياسة الاستثار وتحديثها؟
 - (ج) المسؤوليات الخاصة باستخدام مديري الاستثار الخارجيين والبنك الوصى وإنهاء ممامحم؛
 - (د) المسؤوليات الخاصة بمراقبة مديري الاستثار الخارجيين والبنك الوصي؛
 - (ه) المسؤوليات الخاصة بالاستثارات المُدارة داخليا؛
 - (و) الإبلاغ.
 - بيان أهداف الاستثار وقيوده

ينبغي، هنا، توفير وصف مفصّل للاحتياجات المحدّدة من الاستثار فيا يخص مختلف أنواع السيولة المبيّنة (سيولة التشغيل والسيولة الأساسية والسيولة الاستراتيجية، فضلا عن تفاصيل الفترات المنطبقة على كل نوع من السيولة. وينبغي أن يشمل هذا الجزء أيضا بيانات محدّدة عن العائدات وقابلية تحمّل المخاطر.

- 6. فئات الأصول المؤهلة ومستوى التصنيف الائتماني الخاص بكل منها
- 7. تحديد تدابير الأداء والمقاييس التي ينبغي استخدامها في تقييم الأداء
 - 8. استراتيجيات الاستثار وأساليبه

في هذا الجزء، ينبغي مراعاة ما إذا كان يتعتبن أن تكون استراتيجية الاستثمار نشطة أو سلبية (يشير ذلك إلى الاستراتيجيات المتبعة من قبل مديري الاستثمار الخارجيين).

مبادئ توجيهية لإعادة توازن المحفظات استنادا إلى التعليقات المنبثقة عن عملية إدارة المحفظات (انظر 4(و) أعلاه).

ينبغي أن يشرح هذا الجزء الطريقة التي سيتم بها تطبيق عملية المراقبة/إعادة توازن المحفظات عند تجاوز حدّ من حدود قابلية تحمّل المخاطر .

[نهاية المرفق الرابع والوثيقة]